

المجلس (075) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله ثواب الرزق للامر كله. وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن اجتهاد عن عروة ابن الجبير. ان عائدة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:00:02](#) دخل رجل من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا السلام عليكم قالت عائشة ونعيشها فقلت وعليكم السلام واللعنة. قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله - [00:00:22](#) الامر كله وقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم يا علم الى الله وسلم وبارك على عبده ورسول المؤمنين محمد وعلى اله - [00:00:42](#) الله الكريمة والصفات الحميدة التي اردد اليها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والذي حققها بقوله عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام اليهود رواه السلام عليكم السلام عليكم وايامه جمعاء - [00:01:02](#) كلام الذي قالوه قالت وعليكم السلام واللعن وعليكم السلام واللعنة وهو لكم ما لنا هو عليكم السلام واللعنة هذا هو الجواب الذي ردد به امه من عائشة رضي الله عنها على هؤلاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#) قال يا عائشة ان الله يحب الرفق بامر الدين ان الله يحب الذكر. عليه الصلاة والسلام لان به من الشدة ان الذي ينبغي غيره وهو الرفق وقالت او لم تسمع ما قالوا فانه ما قال السلام عليك يعني ما قال السلام عليكم - [00:02:32](#) قال قال لا عليكم يعني عليكم الشيء الذي قلته وهو الذي دعوني على النبي عليه الصلاة والسلام ومعه جاء عليكم النبي عليه السلام بقوله هو علي يعني هذه عليه الصلاة والسلام - [00:03:12](#) الى ان الله تعالى يحب انه قد يكون في الرزق ما فيه خير فيه فائدة من اجل هذا ارجى اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو من كمال الاخلاق ومن حسن الادب - [00:03:42](#) لان الذي يتكلم بكلامه سيء اذا اجيب بغيره فانه كما قال والعنف فيه الخير وفيه الفائدة واخبر ان الله تعالى يحبه. واخبر ان الله تعالى يجعله يحب لنا عبدالله بن عبد الوهاب بن زيد عن كافر عن انس بن مالك - [00:04:02](#) رضي الله عنه انه قال ان اعرابيا قال في المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا برمل من ماء مصب عليه الاعرابي الذي جاء وقال به لانه - [00:04:52](#) يزيد مضره ثم ايضا ما دام انه وجد الا اذا وجد في مقام واحد منها وكذلك التي يجيبها كيف لم يلد ولم يتعرق حيث لا يعرف اذا حضر انه قام ولم ينتهي من هذا الذي بدا به فانه يغادر على ذلك الابرار - [00:05:32](#) فانه لا يحتاج الى ان اه ينزع التراب من المكان الذي حصل فيه اه يسأل وانما يحافظ عليه ويسافر ان الارض كله واهم كاهن منك عن النبي الهجوم في حديث اخر انه لما صلى قال اللهم ارحمني محمدا رحمة احد - [00:06:22](#) فدعا في بطنه وفي عبارته قال الله تعاون المؤمنون بعضهم الضارين بتوفي اهل بيتهم. لانه اذا كان هناك ضرر محققة اولى يعني يحصل به ذلك يعني وهذا شاهد لهذه القاعدة ولذلك هذا الحديث ما دل على هذه القاعدة لان - [00:07:32](#) وهو يعني هذا اخف من يحدث لاماكن متعددة. شخص يحمل في اماكن متعددة هذا معروف لكن لو انه كان وافدعه وقام وهو على

زيادة آآ في مالي؟ اخفض ظررا من اجل ان يتخلص من انفسهم من اجل ان يتخلص من نسبه - [00:08:42](#)

الذي وقع في هذا الزمان وفي هذا الوقت يعني من تطبيق هذه القاعدة ما حصل من هذه العظيمة التي حصلت في هذا الزمان على يد المجرم الاخير الذي عمل ما عمل من وتسبب ببلاء عظيم - [00:09:42](#)

على هجوم وعلى غير الامور. وكان شره وكان شره ما يريد ان يضحك على من يريد ان ينزل الى هذه البلاد. ولكن الله تعالى له بالوفاء. ولكن الله ان جاءت آآ جنود - [00:10:12](#)

ورجال من اماكن مختلفة فيهم المسلم والكافر. فيهم المسلم والجاهل هناك مرض احدهما ان يوتي او ان مسلمين وكفار. من اجل ان يصدوا والبلاء الطويل العريق في اضاءة الدنيا والاخرة. هذه القوات وجاء هؤلاء الكفار - [00:10:42](#)

اكبر من هذا فيها شيء كفار زائرين الو. وهم اعداء. ولكن اعداء يساعدون على عدو يريدوا ان يطوي على كل خير. وان ينصب وان يهلك الحرث والتدل. وان يصلح على كل خير في هذه البلاد كما قضى على الخير في العراق يريد ان يقضي عليه في هذه البلاد -

[00:11:32](#)

وهو من الكفار للزائرين ليبقوا مبدع يقفون في وجه هذا الحديث واعوانه وجنوده ثم يرحلون هذا او واخف واهون من ان ينتظر الناس هذا المجرم اليتيم ليطفوا على كل خير في هذه البلاد - [00:12:12](#)

وانا اتعجب من وجود الناس يتحدثون ويتكلمون قوات الى هذه الجزيرة كافرة كافرة جائرة ثم ترجع اول مجيد جابر مجرم. نقضي على كل خير. ويستمر هذا الشهر الى ما شاء الله عز وجل - [00:12:42](#)

قاعدة من قواعد الشريعة يعني اهل البيوت يأتيهم الكفار يعينونهم على رفع هذا المجرم. ويبقون على ما هم عليه. اي هذا اهون من ان يقع من وقوع الحدث الذي وقع الذي شردوا من ديارهم - [00:13:12](#)

في الافاق الواحد منهم انت امن واصبح خائفا. انت غنيا واصبح فقيرا انت زراعة وطمانينة لما جاءهم ما دامهم في الاعراض ما حصلوا من البلاء هل يريد هؤلاء؟ هؤلاء الذين يرون ان القوات ان هذا - [00:13:52](#)

واي اخطر هو هذا البلد اللي حصل انه حصل ان جاءهم قوة مثل قوة ورد الحدود لما دخل عليه. اهون من ان الاسلام. انا اتأكد من اراء اثبتت عن والخطر المحجب ثم ما يأتي بذلها الا - [00:14:22](#)

من اجل الحب عنده ما عندهم من البلاء. هذه قاعدة العظيمة التي جاء في هذا الحديث والتي دل عليها هذا الحديث وهو كتاب هذه القاعدة منفردة تماما على على هذا - [00:14:52](#)

يعني عنده عنده يريد ان يصفي على ماله على سبيل ان يتخلص منه انه يعني في كافر يستطيع يستطيع ان يطلب منه مساعدته على ان فرد عليه ورد عنه هذا المجرم هذا المذنب نفسك باهله ويسند عرضه - [00:15:22](#)

يعني لا لا يعمل به كل بلاء وتلك هذه المؤرخة يعني من اعجب الخطر في الرأي ان لا ينظر الى البلاء المقصد والشر المحكم وينظر الى شر محبة يأتي هذا اشد منها هذا هذا هذا - [00:15:52](#)

يعني يجب ان على اهله وعنده هذا عقل هذا من المعقول لا يعقل بعدين الخطأ المحقق فلا بد ان يفعل خطأ لان وسيلة من هذا الضرر من اجل استدعى قوة سافرة تأتي زائرة وترزق عدو الله وعدونا وهو من عبيدنا ثم نرجع - [00:16:42](#)

عدو جديد حاقد خبير يريد انفه وياخذ الاموال على كل حال موجود. اخذ منه قال باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا وقال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة بريد ابن ابي بردة قال اخبرني باسمي ابو - [00:17:32](#)

عن ابيه ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يسد بعضه بعضا ثم سبق بين اصابعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم جاهزا جاء رجل يسأل ويحارب حاجة - [00:18:15](#)

اخبر علينا بوجهه وقال اسمعوا واؤزرروا وليقصوا الماء على لسان نبيه ما شاء بعضهم لبعض. ويحب بعضهم الى بعض ويستفيد بعضهم البعض هذا من اداب الاسلام الاخلاق الكريمة التي دعا اليها الاسلام - [00:18:35](#)

البخاري رحمه الله الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن بعضهم بعضا بين اصابعه عليه الصلاة

والسلام كما ان البنيان لبنة على لبنة او لبنة على ويقوم الكبار - [00:19:05](#)

يعني ويستفاد منه ويسكن بداخله ويتوخمى ما في ولكنه مع ذلك من شدة بين اصابعه عليه الصلاة والسلام وان المسلم المسلم الذي يشد ظهره بعض المجاهدة المعاينة التي يجعل فيها المعقول - [00:19:35](#)

فيكون فيه وضوح فيه البلاء وهذا من بلغة الرسول ويوضح ذلك بالقول والذنب. عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك حديث اخر يقول اه معطوفا على هذا الحديث وهو البركان اهل هذا قال له على لسان نبيه ما شاء - [00:20:35](#)

حافظ عليه الصلاة والسلام الى الغيب وان يضم خوفه الى قومه من اجل ان يتوصل الى مفقوده عند من؟ ينجز ان يحقق وان الانسان منه الاعانة بالفعل ويعينه بالقول الشفاعة فاذا لم يستطيع ان يفيد وان يقوي هذا - [00:21:15](#)

يقول ضروري فاذا الله تعالى مراد وقد لا يتحقق على كل حال. والمشروع له سعى وبذل ما يستطيع والاخذ بالاسباب وان نفعل حسب ما يريد وانما بذل الوسعى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:55](#)

الانسان اذا يكون نريد اشياء الله تعالى والله تعالى اه ما كتبه الله المشروعة قال بعض قول الله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة منها وكان الله على كل شيء مطيع - [00:22:55](#)

قال ابو موسى ام بغير من حبشية وقال حدثني محمد بن العناء قال حدثنا ابو اسامة عن عن ابي قردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نداء - [00:24:18](#)

اللهم او صاحب الحاجة قال اصنعوا من تؤجروا وليحم الله على منار رسوله ما فيها عز وجل رحمه الله الذي فيه افعى الشفاعة وينبه الى ان الشفاعة هي الشفاعة الشفاعة الحسنة هي التي يرغب فيها واما الشفاعة السيئة - [00:24:38](#)

ولا يجوز للانسان ان يقبل عليه. لا يعين الانسان ان ينكر على الحرام وانما يغم على الخير وهو الحديث الذي قبل هذا فيه افعال الشفاعة والاية فيها الان التي فيها اه ان الشفاعة فيها الذي يقول - [00:25:18](#)

اصحابنا الاجر والثواب. يؤجر على الجماعة لان معناه من يشرع في الخير مثل ما قال عليه رجع الى ومن جماعة واعان على وقوف الشر فالتعاون على الخير والجماعة الخير وبالسيئة رحمه الله هذا - [00:25:48](#)

في تفسير كلمتين كذب وان معناها يقيد وابنين لان هناك يعني وفي بيت يقول وهو في قوله سبحانه وتعالى آآ يعني اجرين يعني شيء منورك يا حبيبي فقال قال حدثني محمد ابن العناء قال حدثنا ابو - [00:27:18](#)

عن بري عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل احفاه ابنائي او صاحب قل هذا الذي قال اسمعوا من تؤجروا وليقضي الله على لسان رسوله ما شاء - [00:28:28](#)

ابو قريش في البخاري انها والعلم يا حبيبي الذي رحمه الله عن ابي عن بريد ابن ابي بردة عن ابيه عن عن بريد عن بريدة عن ابي مرتضى عن ابي بكر عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:28:48](#)

يعني قريش وابن عبدالله بن ابي بكر يعني يروي عن جده يروي عن جده ابو امام ابوه او ارى في برده فهي رواية آآ عجيب عن جد واذن على يعني في رواية حديث عن جد. ابن - [00:30:08](#)

لله وهو يروي عن جده وابو غرزة ابن ابي موسى هو وان الحديث هو معنى ان صاحب حاجة هذا لم يقل النبي قال باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا ولا متفشيا. وقال حدثني حفص بن - [00:30:38](#)

عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبدالله بن عمرو قال وحدثنا قصبية قال حدثنا جليل عن الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن مسروق دخلنا على عبدالله بن عمرو - [00:31:28](#)

الله عنهما حين قدم مع معاوية الى الكوبا وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم يكن فاحشا ولا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا - [00:31:48](#)

نعم. هذه من صفات النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وانه صاحب الخلق العظيم كما قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. قال لم يكن فاحزوا الى الفلاحين كذلك القول والفعل - [00:32:08](#)

من هذا من كتابه او علمه الله عز وجل من العيوب واکرمه لسمو الاخلاق وبجمال الاخلاق وكل شيء فكل امان يليق بالمخلوق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الحظ الاوفر. كل فنان يليق بالمخلوقين - [00:32:38](#)

كمال في الاخلاق الرسول سيدنا عليه الصلاة والسلام له فيه الحظ الاكبر والنصير الاوسط عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه يقول لم يكن لانه ذكر النبي الذي - [00:33:08](#)

وانه كان على خلاف ذلك وحكماء الاخلاق وحسن الاخلاق بل ارشد النبي وسلم الى لان خير الناس احسنهم خلقا وان ترى الناس اعظمهم خلقا فكان يدعو الى كمال الاخلاق في باقواله وافعاله. اقواله - [00:33:38](#)

اخلاقا هذه اقواله وافعاله على هذه على هذه الاخلاق الكريمة وقد قال الله عز اقواله وافعاله الدعوة الى الاخلاق الكريمة عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم جاء فيه ذكر - [00:34:08](#)

الرائد وهو هو في وكان الاول فيها والثاني شقيق ابن سلمة وهو هو ينشر في كنية احيانا ينكر باسمه احيانا الاول جاء فيه ذكره بالكلية وما ذكر منه. والاسناد الثاني ذكر رسول الله - [00:34:38](#)

ومن الامور المهمة في معرفة علوم الحديث معرفة من المسنين معرفة الجمع. معرفة معرفتها ان لا يظن نفس الواحد يقوم الا يظن ان الشخص كل واحد الذي ما يعرف انه - [00:35:18](#)

لا يجب عليه اذا جاء في مثل هذه المرة هذا هو هذا وهذا هو هذا اذا هنا هذه الازمة الى المسنين واسماء المسنين من سعوا بدماهم حتى اذا ذكر مرة بالدنيا يعلم ان هذا هو هذا. وانه لا يظن ان هذا - [00:35:38](#)

ومثل ما ذكرت في مرة يا اخي ذلك بالاسناد الاول سليمان الثاني العاشر سليمان نعم وكذلك اصحاب الاسماء معرفة القاب المحدثين يعني كما تعرف الاوقات لانه قد ينكر الانسان مثله مثل - [00:36:18](#)

يأتي مرة ذكر سليمان في الاسناد ومرة ذكر في لقبره ومرة قتل بكليته عبدالرحمن ابن حرم يعني مرة ويذكر يلقب في مرة اخرى وهو هو واذا يعرف ذلك وظن ان هذا شخص اخر غير هذا. الذي ما يعرف ان فلان - [00:36:58](#)

والاعنف قال حيتنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبدالله بن ابي مديفة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اليهود ادوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم وقالت عائشة عليكم ولعنكم الله - [00:37:38](#)

الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليه بالذل والنيات والعنف واياك والعنف والفحش قالت اولم مهما كانوا قال اولم تسمعوا ما قلت رددت عليهم من استجابوا لي فيهم ولا يستجاب لهم دين - [00:38:08](#)

وقال السلام عليكم عائشة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام نعم وعليكم السلام ولعنكم الله وغضب عليه. عليك بالرفق عليه بلبي واياك والعنف والبسط. العنف والبحت هذا مطلوب. اسمح لي سلام القيام بالكلام الشديد - [00:38:28](#)

عن او ما علم وقال دعائه عليهم يعني هم لا يستجابوا. قال حدثني ان قال اخبرني الوعد قال اخبرنا ابو يحيى هو فليح ابن سليمان عن ايمان ابن اسامة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:39:18](#)

لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا بحازا ولا لحالا. كان يقول لاحدنا عند المعتبة وانه سلم جميل ولا ولا وكان يقول عند المعتبة هذا هو كلمة دينه يعني عندنا - [00:39:58](#)

يغضب على احد يقول ما له؟ هذا هو الكلام الذي يقوله وهو يجري على اللسان لا يفقد معناه. والنبي عليه الصلاة والسلام قد سأل الله عز وجل ان كل من دعا عليه بدعوة لا يكون لها اهلا ان ينزل الله عز وجل ذلك له ذكاء وظهرا - [00:40:28](#)

سيكون وامك اما الى ذلك من الدعاء الذي لا يثبت وانما جرى على اللسان النبي عليه الصلاة اي اللهم من ثبته او تسلمت عليه بشيء ليس له اهل له جزاء واخرى يعني فصار دعاء لاولى عليه. ان هذا - [00:40:58](#)

مع دعاء له بان الله عز وجل ان يجعل كل شيء ليسوا اهل البلاد الذي نزل على دينه ان يكون عبادة يعني لهم طهارة ونقاء وطهرا وصار في ذلك قيل فيه هذا الكلام ولهذا الامام مسلم رحمة الله تعالى عليه في صحيحه - [00:41:38](#)

يا ريت يعني كان اثر الترتيب. حسن التركيز. يعني يضع الاحاديث ويرتلها ترتيب لكن الانسان اذا يعني رأى ارتباطه رأى حسن

التجديد. لما ذكر التي فيها دعاء على اناس شربت يمينه او شربت يمينه او زكرت امي او ما الى ذلك. كذلك - [00:42:08](#)

وكان فقال في من خزع عليه الامر خطير دعوة المسلم يعني امر عظيم دعا عليه معناه انها ما يحصلها سوى وان الرسول صلى الله عليه وسلم متجاوزة وقال في قالت انك - [00:42:45](#)

قال نعم القيام اليه ان يتربوا على ربه ان كل من دعوت عليه بدعوة يقول عاهد ان ينزل الله له ذلك طهارة وجزاء فصارت النتيجة ان مثل هذا يعني يدفعون لنا الوقت - [00:43:35](#)

ماذا فعل عبد الله بن عباس يريد ان يكون له ابن عباس رجوع وقال دعاء فالمسلم رحمه الله هل حديث هذا وضعه بعد حديث مسلم يعني يبين هذا القبيل وان اعداء الضحايا الذين يتصدقون ويتلمسون يعني - [00:43:55](#)

الصحابة اهله صار دعاء له. يعني هذا الذي دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بموجب حديث اليه المحاولة الطيبة التي تصادف شر الاشرار وهي من المداواة وليست من هؤلاء - [00:44:45](#)

احنا في امور الدين يسعى الى تحقيق الدين ويرشد الى مأجور حقيقة له ثم قال عليه الصلاة والسلام من شر الناس ان شر الناس ما تركه الناس الا الله يعني اني اذا رآه الناس آآ - [00:45:30](#)

الذي يقول علماء حسن الخلق والسخاء يا رب يعني بينها وبين يعني احد ثم ايضا ان فلا تقنعن بالقول على طريقة عليه السلام نعم حتى الو يعني انه اولى وقد يكون يعني اشده مع هذا القضية قوية - [00:46:19](#)

يعني الذي فيه قوة ان فيه توارب وهو يعني وان الذي بعد واذا كان ريحان يعني معلوم لكن نعم يساوي هؤلاء الذين ها الارهاب هو الذي اول حاجة على الميراث. نعم على طول والله هذا نعم - [00:49:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعمل حاجة مصيبة يعني والا يعني اللاتنين ها اه ان كل من دعا عليه يعني بسم الله بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف يكون عليه الرجل - [00:52:37](#)

هو قول الله عز وجل يقول له كل ما قال يعني يعني يرد عليه بالمثل اجاب واذا قال وعليكم يعني يكفي. رحمه الله. رحمه الله واسلم هذه اعظم اقول كانوا يقولون - [00:53:57](#)

نعم يعني هو جاء بالنسبة بنية يعني جاء يقول يا بنية يعني الرسول قال يا بني يعني يقول عبد الرحمن ابن عوف وهما من هؤلاء اينك يا عم؟ امي او يا ابتي - [00:55:17](#)

التعامل يعني يقول ابراهيم الى عندك شي حساب شيخنا الشيخ ابراهيم الشيخ موجود يعني على اعلم ها لا اه ابراهيم واسماعيل واسحاق. ويعني يعني اسماعيل؟ نعم. ابراهيم في كتاب الله - [00:56:07](#)

جاء عنه اليهود يعني يعينون خلاص انهم قالوا يعني وان يدفع هذا الى الاسلام او انه يعني آآ العدد يعني كبير يعني آآ بالنسبة يعني ها راجعوا يعلموا بلادهم - [00:58:17](#)

على - [01:00:47](#)